الوسط Alwasat
يومية سياسية مستقلة
العدد 3643 الثلثاء 28 أغسطس 2012 الموافق 10 شوال 1433هـ
Tuesday 28 August 2012, Issue No. 3643

سمو رئيس الوزراء لدى استقباله السفير السعودي لدى البحرين أمس

خلال لقائه سفير المملكة العربية السعودية لدى البحرين

رئيس الوزراء: البحرين ستظل ممتنة للمواقف السعودية تجاهها

■ المنامة - بنا

□ أكد رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة لدى استقباله سفير المملكة العربية السعودية الشقيقة لدى البحرين عبدالمحسن المارك أمس الاثنين (27 أغسطس/ آب 2012)، قوة العلاقات المتميزة ومتانة الروابط المشتركة بين مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية، مشيداً سموه بجهود خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وحكومته في استمرار تقديم كافة أوجه الدعم والمساندة لمملكة البحرين مما يزيد الروابط الرسمية والشعبية بين البلدين متانة وقوة وتوثقاً ونماء.

وأعرب سموه عن التقدير العالي لجهود العاهل السعودي في دعم القضايا العربية والإسلامية ونصرتها والتي كان آخرها وليس أخيرها مبادرة خادم الحرمين الشريفين بالدعوة إلى عقد القمة الإسلامية الاستثنائية في مكة المكرمة، مضيفاً سموه أنه من غير المستغرب أن ينطلق كل جهد جامع من بيت العرب الجامع ورمز الوحدة العربية والإسلامية وهي المملكة العربية السعودية، مشيداً سموه بالمبادرات التي يتبناها عاهل المملكة العربية السعودية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود في توحيد الكلمة العربية والإسلامية وتعزيز قدرات الأمة على التعامل مع التحديات والأخطار التي تحدق بها.

وأكد سموه أن مملكة البحرين ستظل ممتنة للمملكة العربية السعودية التي لم يتوقف دعمها لمملكة البحرين أبداً على مر التاريخ وما المواقف السعودية الراسخة اليوم إلا امتداداً لهذه المواقف التي ستبقى أبداً ماثلة في ذاكرة الوطن.

وخلال اللقاء قال سمو رئيس الوزراء: «إن العلاقة البحرينية-السعودية لها من القرب والخصوصية والمكانة الشيء الكثير، والبحرين ستظل دوماً تذكر للشقيقة المملكة العربية السعودية وقفاتها المشرفة التي تنطلق من دورها الرائد في المحيط الخليجي والعربي والإسلامي.

وشدد سموه على أن ما يميز مسيرة البناء والتحديث التي انطلقت في المملكة العربية السعودية الشقيقة أن كل قائد يبني على إنجازات سلفه، مما جعل الشقيقة السعودية إلى جانب أنها قبلة للإسلام فهي أيضاً محور عربي وإسلامي مهم ومنارة للعلم وقدوة للتنمية.

ومن جهته، أكد سفير المملكة العربية السعودية أن العلاقات البحرينية السعودية أنموذجاً ومثالاً للعلاقات العربية، منوهاً بدور سمو رئيس الوزراء في دعم وتوطيد هذه العلاقات.

سموه حث على المزيد من التلاحم والترابط في مواجهة جميع الأخطار

رئيس الوزراء: لسنا ضد أحد... ولن نسمح بأن يُعادى المواطنون في أمنهم

■ المنامة - بنا

□ أكد رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة: «إننا لسنا ضد أحد، ولم نحمل قط ضغينة على أحد، لكن لن نترك أو نسمح بأن يتضرر الوطن أو يُعادى المواطنون في أمنهم واستقرارهم ومعيشتهم».

وشدد سموه على أن «المصلحة الوطنية أولوية، وأنه وإن تعافت البحرين من الأزمة التي مرت بها وانجلى غبارها بفضل الوقفة الشعبية والصبر والحكمة في التعامل معها، إلا أن العيون ما زالت تتربص، وبعض الأيادي لازالت تتشوق لإيذاء الوطن»، مهيباً سموه بدور المجتمع المدني والنخب الوطنية والفكرية والمهنية في تنمية ونشر الوعي الوطني وتنميته، وتعزيز التماسك بين المواطنين، فالاتكالية لا تبني وطناً ولا تحميه. وكان صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء استقبل بديوان سموه صباح يوم أمس الإثنين (28 أغسطس/ آب 2012)، عدداً من أعضاء مجلس النواب، وعدداً من أعضاء مجلس الشورى ورجال الدين والفكر والصحافة والمسئولين وجموعاً من المواطنين.

وخلال اللقاء، أشار سموه إلى أن «هناك من سعى لتنفيذ مبتغياته الشريرة في تفكيك الروابط المتينة بين أبناء الشعب الواحد، وزرع الفتنة وبذر الطائفية، لكن وعي المواطن البحريني أفشل مخططاته وأوأدها في مهدها فخرج مذموماً مدحوراً»، حاثاً سموه على «المزيد من التلاحم والترابط والتكاتف في مواجهة جميع الأخطار لأنها حتماً زائلة في ظل وجود مثل هذا الترابط».

إلى ذلك، أكد صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء أن «رفاهية المواطن هي الهدف الأسمى للحكومة، لذلك فإن جهودها منصبة نحو تحقيق الأفضل والأمثل له خدماتياً، فالمواطن ومعيشته أولوية في العمل الحكومي عبر المشروعات والبرامج التي توجهها الحكومة من أجل أمنه واستقراره وتهيئة العيش الكريم له وضمان توافر احتياجاته إسكانياً وصحياً وتعليمياً ومرافقاً، وأن الحكومة تحرص على تلمس مواطن القصور والأخطاء إن وجدت ومعالجتها، وسد أية ثغرة يدخل منها ما يؤثر على خدمات المواطن أو سرعة حصوله عليها، ومن هنا يأتي دور الصحافة وكتاب الأعمدة في التعريف بأي قصور إن وجد».

سمو رئيس الوزراء مستقبلاً عدداً من أعضاء مجلسي الشورى والنواب ورجال الدين والفكر والصحافة

«بنا»: أكثر من مليار دينار الدعم الحكومي السنوي المباشر وغير المباشر

■ المنامة - بنا

□ قالت وكالة أنباء البحرين (بنا) في تقرير صادر عنها أمس الاثنين (27 أغسطس/ آب 2012)، إن إجمالي الدعم الحكومي المباشر وغير المباشر السنوي يتجاوز المليار دينار، فيما يبلغ حجم موازنة الدعم الحكومي للطاقة نحو 650 مليون دينار سنوياً، منها 250 مليون دينار للكهرباء، ونحو 400 مليون للمشتقات النفطية، على رغم أن أسعار النفط الخام ارتفعت منذ ذلك الوقت إلى أكثر من 10 أضعاف، ولكن الحكومة سعت إلى الإبقاء على الأسعار المحلية كما هي دون أدنى تعديل أو تغيير مراعاة للمواطنين، كما قامت باستثمار مبالغ كبيرة بهدف تحسين جودة المشتقات النفطية كالبنزين الخالي من الرصاص والديزل المنخفض الكبريت.

وأضاف التقرير «اتسمت قضية التخفيف من الأعباء المعيشية والحياتية للمواطنين بالطابع والحس العملي، وأخذت حيزا كبيرا من اهتمام الحكومة برئاسة رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، انطلاقاً من رؤية سموه التي ترتكز على أن المواطن هو الغاية الرئيسية من أي سياسات وبرامج تنموية، وإذا لم يشعر المواطن بنتائج هذه السياسات وانعكاساتها على الارتقاء بأوضاعه الحياتية والمعيشية، فهذا يعني أن تلك السياسات لم تحقق النجاح المطلوب».

وأشار التقرير إلى أن «برنامج عمل الحكومة للسنوات (2011 ـ 2014) وما قبلها، وضع ضمن أهدافه الارتقاء بالمواطن وتوفير مختلف أوجه الرعاية والخدمات التي يحتاجها من تعليم وصحة وإسكان وخدمات اجتماعية، ويعد الدعم الحكومي للسلع الرئيسية (اللحوم والدجاج والطحين) والطاقة والمشتقات النفطية، احدى أبرز السياسات التي تتخذها الحكومة لضمان توفير الحياة الكريمة للمواطنين».

وذكر أن «رؤية صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء فيما يتعلق بالدعم عموماً، تقوم على ركيزة أساسية هي زيادة توجيه هذا الدعم وفقاً للأولويات والإمكانات المتاحة، مع إعطاء الأولوية للفئات المحتاجة للدعم، كما تحرص الحكومة على وضع الخطط التنفيذية التي تضمن زيادة الدعم الحكومي لمستحقيه، وأن تشمل هذه الخطط إعادة توجيه الدعم بالشكل الذي يكفل زيادة حصة الطبقات المتوسطة، على أن تحصل الفئات الأكثر احتياجا على النصيب الأوفر من هذا الدعم».

ولفت التقرير إلى أن «إجمالي الدعم الحكومي للسلع الغذائية المدعومة (اللحوم والدجاج والطحين) بلغ 55.6 مليون دينار في 2011 مقابل 42.5 مليون دولار في العام 2010، فيما يتوقع أن يصل إلى 67 مليون دينار في العام 2012، لتستحوذ اللحوم على 75 في المئة من الإجمالي إذ وصل إلى 50 مليوناً العام الماضي، ما يجعل سعر كيلوغرام اللحم في البحرين الأرخص على مستوى جميع دول المنطقة، ومن بين الأسعار الأرخص على مستوى العالم، كما ارتفع حجم الدعم الحكومي للطحين إلى 6.33 ملايين دينار خلال النصف الأول من العام 2012، مقارنة بـ 5.7 ملايين دينار للفترة ذاتها من العام 2011، وبنسبة نمو تبلغ 11.07 في المئة».

وفي خطوة أخرى تعكس حرص صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء على التخفيف من الأعباء المالية عن كاهل المواطنين من ذوي الدخل المحدود، وجه سموه في الاجتماع الاعتيادي لمجلس الوزراء يوم الأحد الماضي، إلى دراسة زيادة عدد الأسر المستفيدة من الدعم الحكومي في دفع رسوم الكهرباء والماء من 10 آلاف إلى 15 ألف أسرة.

وأثمرت هذه السياسات الحكومية نجاحات ملموسة تمخض عنها تحسين المستوى المعيشي للمواطنين، وارتفاع دخل الفرد، وارتفاع عدد العمالة البحرينية بنسبة 40 في المئة، بالإضافة إلى ارتفاع الأجور الحقيقية للبحرينيين بنسبة 25 في المئة، وتوسيع فرص التعليم، والصحة، والإسكان، وتطوير المشروعات الخدمية، والبنية التحتية، ما أدى إلى تبوء البحرين المراكز المتقدمة في مؤشرات التنمية البشرية والاجتماعية على المستويين العربي والدولي.

وجاء مضمون التقرير الذي نشره الموقع الإلكتروني البريطاني «This Is Money» من أن البحرين احتلت المرتبة الخامسة في العالم كأرخص الدول من ناحية أسعار الوقود الاستهلاكية، وأن متوسط ما ينفقه البحريني على البنزين يشكل 1.81 في المئة من مجموع دخله مقارنة بما ينفقه المواطن في دول غربية متقدمة والذي يصل إلى 7.4 في المئة، بمثابة تأكيد جديد على صواب النهج الذي تتبناه الحكومة برئاسة سموه في تنفيذ الخطط والبرامج التي تستهدف تخفيف الأعباء المعيشية عن كاهل المواطنين.

واحتلت مملكة البحرين المركز الثاني عربياً بعد أبوظبي، والـ80 عالميًا في قائمة أفضل المدن للعيش والتمتع بالراحة والسعادة في الدراسة التي أجرتها وحدة البحوث الاقتصادية التابعة لمجلة (ايكونوميست) عن أفضل المدن للعيش والتمتع بالراحة والسعادة في العالم للعام 2012، محتفظة بمركزها نفسه في 2011، وحصلت على 73.4 نقطة، بينما شغلت الدوحة المركز الثالث عربياً والـ85 عالمياً بـ70.9 نقطة، ودبي في المركز الرابع عربياً والـ88 عالمياً بـ70.1 نقطة، ومسقط المركز الخامس عربياً والـ89 عالمياً بـ69.7 نقطة، والكويت المركز السادس عربياً والـ90 عالمياً. ويقوم تصنيف أفضل المدن للعيش والتمتع بالراحة والسعادة فيها بتقييم الظروف المعيشية في 140 مدينة وفقا لـ 30 معياراً تتضمن خمسة أقسام رئيسة هي، الاستقرار، والرعاية الصحية، تليها الثقافة والبيئة، والتعليم، والبنية التحتية.

رئيس هيئة شئون الإعلام مستقبلاً السفير الأميركي

فواز بن محمد يستعرض العلاقات الثنائية مع السفير الأميركي

■ المنامة - بنا

□ استعرض رئيس هيئة شئون الإعلام الشيخ فواز بن محمد آل خليفة خلال لقائه بمكتبه صباح أمس (الإثنين) سفير الولايات المتحدة الأميركية لدى مملكة البحرين توماس كراجيسكي، العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، وبحثا عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.